



كلمة السيدة علا عوض/رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
في ورشة الإعلان عن نتائج المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات
رام الله، 2015/04/21

السيد ممثل معالي وزير الصحة، د. جواد البيطار المحترم
السيدة ممثلة اليونيسف في فلسطين، June Kunugi المحترمة
السيد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، Andres Thomsen المحترم
السيدات والسادة، الحضور الكريم، مع حفظ الألقاب

اسمحوا لي في البداية أن أرحب بكم في هذه الورشة الهامة للإعلان عن نتائج المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات، والذي نفذته الجهاز خلال شهري آذار ونيسان من العام 2014، بالتعاون مع كل من وزارة الصحة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، كما وأشكر لكم اهتمامكم وتبليبتكم الدعوة لحضور هذه الورشة.

الحضور الكريم

يعتبر المسح العنقودي متعدد المؤشرات، والذي تقوده اليونيسف منذ تسعينيات القرن الماضي، مبادرة دولية تهدف الى جمع بيانات قابلة للمقارنة دولياً حول مجموعة واسعة من المؤشرات تغطي الجوانب الصحية والديمقراطية للمرأة والطفل، والوصول الى مياه الشرب الآمنة، والصرف الصحي، والتعليم، وحماية الأطفال، وتنمية الطفولة المبكرة، والمعرفة بمرض الايدز، وغيرها من المؤشرات الهامة الاخرى. كما يقيس المسح المؤشرات الأساسية التي تسمح للدول برصد التقدم المحرز تجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs)، إلى جانب قياس مستوى الوفاء بالالتزامات الأخرى المتفق عليها دولياً بالإضافة إلى تمكين صانعي السياسات ومتخذي القرارات من تقييم الخطط والبرامج وتعديلها وتحديد مجالات التدخل بناءً على النتائج.

فمن هذا المنطلق، وضمن سعي الجهاز المستمر لتوفير بيانات محدثة في مختلف القطاعات، ونظراً لأهمية هذا المسح، وضمن التحضيرات لإعداد التقرير الخاص بالتقدم المحرز على أهداف الألفية الإنمائية في أيلول المقبل،



فقد شكلت بيانات هذا المسح فرصة حقيقية لتكون دولة فلسطين واحدة من الدول التي سيشملها التقرير الذي سيقدم الى الأمين العام للأمم المتحدة، علماً بأن نتائج المسح ستغطي 14 مؤشراً من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، الأول والثاني والرابع والخامس والسادس والسابع. ونحن فخورون حين نعلن أن فلسطين كانت من أوائل الدول التي أنهت جمع البيانات ونشرها في الوقت المحدد ضمن الدول الست التي نفذت المسح في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتجدر الإشارة هنا الى أن تنفيذ هذا المسح قد جاء قبيل الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث بالإمكان اعتبار نتائج المسح بيانات أساسية للمقارنة بما سيتم الحصول عليه من بيانات لاحقاً، لقياس ما خلفته هذه الحرب من آثار على مختلف جوانب الحياة في قطاع غزة، لا سيما الأطفال والنساء والبيئة، وهنا أدعو الجميع لاستثمار نتائج المسح في هذا الصدد.

السيدات والسادة

تشكل بيانات المسح الذي نحن بصدد إعلان نتائجه اليوم نواة حقيقية وأداة للتغيير نحو الافضل لصالح أطفال فلسطين، لذا وضمن سياسة الجهاز في الاستثمار الحقيقي للبيانات التي ينتجها، فقد قمنا ومن خلال الاتفاق مع الشركاء بوضع خطة لنشر البيانات وتعظيم الاستفادة منها؛ فمن المتوقع أن يتم إصدار التقرير النهائي للنتائج خلال النصف الأول من هذا العام، وسيعقب هذه الورشة عقد 3 ورش لإعلان النتائج والتعريف بأهمية المسح والدعوة لاستثمار بياناته في محافظات الشمال والجنوب وفي قطاع غزة، ويتم حالياً الترتيب للتعاقد مع باحثين محليين لإعداد ورقتين سياسيتين من واقع بيانات المسح، وكذلك سيتم إصدار تقرير صديق للطفل يشتمل على رسومات تجسد نتائج المسح بطريقة مفهومة وبسيطة حتى يستطيع الأطفال قراءتها واستيعابها، اضافة لذلك وضمن مشروع المعرفة الاحصائية الذي يقوده الجهاز، سيتم إصدار مواد تعليمية من واقع بيانات المسح لتوزيعها على طلبة المدارس، الى جانب إصدار بعض البوسترات والبروشورات، وكالمعتاد سيقوم الجهاز بتوفير البيانات الخام فور نشر التقرير النهائي للنتائج، كما أود الإشارة هنا الى أننا حالياً نقوم بالعمل مع اليونيسف لإعداد تقرير عن واقع الفقر بين الاطفال بناءً على نتائج المسح، حيث سيتم الاعلان عن النتائج فور الانتهاء من إعدادها ومناقشتها مع الشركاء، وهذه دعوة للجميع للاستفادة من بيانات المسح لإجراء مزيدا من التحليل.



الأخوات والأخوة الحضور

لقد شكلت الشراكة الحقيقية أثناء فترة العمل على المسح (وما زالت) الداعم الأساسي لإنجاح تنفيذ المسح، وعليه،
اسمحوا لي أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير الى كل من ساهم في تنفيذ هذا المسح:

- الى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) على دعمها الفني والمادي خلال فترة تنفيذ المسح.
- الى صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) على مساهمته المادية في تنفيذ المسح.
- الى وزارة الصحة على مشاركتها الفاعلة في اللجنة التوجيهية للمسح، وتدريب الباحثات خاصة الأجزاء المتعلقة بالتطعيمات.
- الى أعضاء اللجنة التوجيهية للمسح على مساهمتهم في المتابعة الفنية خلال فترة تنفيذ المسح، وهم: خالد أبو خالد، ود. معتصم حمدان، ود. نفين أبو ارميلة، ود. نجوى رزق الله، ود. جواد البيطار، ود. الياس حبش، وبثينة غانم، وتغريد حجازي، وسناء عاصي، ود. علي الشعار، وميرنا جبر.
- الى فريق عمل المسح من الجهاز على تفانيهم ودورهم الكبير في قيادة تنفيذ المسح في الوقت المحدد وبجودة عالية، وهم الزملاء رامي الدبس/مدير المسح، وأعضاء اللجنة الفنية الزملاء اسراء سمودي، ورهام موسى، ورباح الجمل، ولبنى سمور، وخالد الحنتولي، وكذلك أشكر جميع الزملاء الذين عملوا بصمت للمساهمة في إنجاح هذا المسح.
- الى د. سامية حليلة على تفضلها بالتعقيب على نتائج المسح وما قدمته من ملاحظات قيمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،